الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

لـلأدب معنيـان العـام والخـاص. فـالأدب بـالمعنى العـام فهـو التمتـع بـالأخلاق الكريمـة كالصـدق والأمانـة وغيرهمـا. ومـن ذلـك القـول السـائر " أدبـني ربي فأحسـن تـأدبي ". وأيضـا الأدب كـل رياضـة محمـودة يتخـرج بهـا الإنسـان في فضـيلة مـن الفضـائل، وهـذه الرياضـة كمـا تكـون بلفعـل وحسـن النظـر والحاكـاة، تكـون بمزاولـة الأقـوال الحكيمـة الـتي تضـمنتها لغـة أي أمـة.[1] والمعـنى الخـاص فهـو الكـلام الجميـل البليـغ المـؤثر في الـنفس ويشـترط فيـه أن تكـون الفاظـه سـهلة وجميلـة، أن تكـون معانيه جديدة، أن يكون له تأثير في النفس.[2]

والأدب نوعان نثر والشعر، التي :

١. النثـر هـو الكـلام الجميـل الـذي لـيس لـه وزن ولا قافيـة، ومنـه الخطبـة والرسالة والوصية والحكمة والمثل والقصة.

٢. الشعر هو الكلام الذي له وزن وقافية.[3]

أن الأدب تعبـير لغـوي جميـل عـن الحيـاة، لـه قوالـب كثـيرة، تتجمـع في قسـمين كبـيرين، همـا : الشـعر والنثـر. للثـر–قوالـب عـدة، وتكـون مـن القصّـة تنقسـم إلى ثلاث أقسام بحيث تطول فيها والنزاع الّذى توجد فيها كما يلي :

---

[1] أحمد الإسكندري ومصطفى عناني، ***الوسيط في الأدب العربي وتاريخة***، (مصر: دار المعارف)، بدون السنة

[2] نفس المرجع، ص :٢

[3] محمود فهمي حجازى، *سلسلة التعليم اللغه العربية*، (قاهرة، دار الثقافة، ٢٠٠٣) ص :١٥-١٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- الأقصوصة، هي تكتب في صفحة أو صفحتين ولاتسمح ميدانها بتعدد الأحداث والشخصيات.
- القصة، هي أطول من الأقصوصة وتكتب من واحد عادة.
- الرّواية، هي تتعدد فصولها تسمح ميدانها بتعدد الأحداث والشخصيات أكثر من القصة.

وإن البناء القصصى له العناصر الداخلية أساسية، لاتخلو منها القصة القصيرة على الأقل وهي : الموضوع، الشخصيات، الحبكة، الموضع أو الموعد، الأسلوب، والفكرة.[٤]

وكانت نهضة الفكرة في العصر العباسى التى قدمها الخلفية جعفر المنصور تعتمد أغتماداً ملحوظا واسع للترجمة من اللغة السنسكتريتية والبلهوية واليونانية إلى العربية. فاستجب كثير من الباحثين والمترجمين لهذه الغبة. ومن الكتب الأدبية المترجمة المشهورة هو كتاب "كليلة ودمنة" الهندى الأصلى الذى وضعه بيدبا الفيلوسوف الهندي لدى بشلم ملك الهندى.[٥] وقد نقل بليغ العرب عبد الله بن المقفع كتاب "كليلة ودمنة" من البهلوية إلى العربية.[٦]

وضع كتاب كليلة ودمنة – أول ما وضع – باللغة الهندية, ثم تمت ترجمة إلى اللغة الفارسية ومنها إلى اللغة العربية على يد عبد الله بن المقفع, الذي قيل إنه ترجمة بتصرف، وذهب البعض إلى أنه من تأليفه، وعلى أي حال لقد فقد الأصل الهندي لهذا الكتاب الهام، كما فقد – أيضا – الأصل الفارسي.

---

[٤]Mursal Este, ***Kesusastraan: Pengantar Teori dan Sejarah***. (Bandung: Angkasa, ٢٠٠٠) Cetakan ١٠, Hal:٢٠

[٥]أحمد شلبى, ***موسة التاريخ الإسلامى والحظارة الإسلامية***,(القاهرة :مكتبة النهضة المصرية,١٩٩٦م, ط ١١, ج٣) ص:٢٤٦

[٦]محمد ثابت الفندى, ***دائرة المعارف الإسلامية***, (بيروت, البيان دار العلم للملابين، ١٩٩٣م) ص:٢٨٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وكتاب كليلة ودمنة ألفه في الأصل بيدبا الفيلسوف الهندي للملك دبشليم الذي ملك بلاد الهند بعد رحيل الإسكندر بجيوشه عنها, وكان الملك محبوبا، لكنه حين استقر في الملك طغى وتجبر وظلم الناس، ولم يجرؤ أحد على مراجعته، إلابيدبا الفيلسوفالذي تحايل على نصيحة الملك دبشليم، فألف له كتاب كليلة ودمنة على لسان الطير والحيوان، وضمنه الحكمة والنصائح الواجبة.[٧]

تأسيسا على البيان الموجز السابق من الخصائص الممتازة في القصة "كليلة ودمنة", تود الباحثة أن يتخذها موضوع بحيثها العلمي رجاء أن تستفيد منها القارئ التعليم الجديدة المتعلقة بالأدب العربي والقصة وما فيهما من الخصائص الممتازة. وستكتب الباحثة بحثها التكميلي تحت الموضوع: العناصر الداخلية في قصة "ابن الملك وأصحابه" في حكاية كليلة ودمنة.

ب. أسئلة البحث

إن هذا البحث واسع النطاق, فحدّدت الباحثة العناصر الداخلية في قصة "ابن الملك وأصحابه" في حكاية كليلة ودمنة. فتقتصر على ما يلي:

١. كيف كانت العناصر الداخليّة في قصّة "ابن الملك وأصحابه" في حكاية كليلة ودمنة ?

ج. أهداف البحث

أما أهداف التي تسعى الباحثة إلى تحقيقها فهي ما يلي:

[٧] عبد الله بن المقفع، ***كليلة ودمنة*** (الجيزة : دار طيبة للطباعة, ٢٠٠٨) ص : ٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- لمعرفة العناصر الداخليّة في قصّة "ابن الملك وأصحابه" في حكاية كليلة ودمنة منها الموضوع، الشخصية، الحبكة، الموضع أو الموعد، الأسلوب، والفكرة.

د. أهمية البحث

ترجو الباحثة أن تكون هذا البحث أهمية كما يلي :

١. الأهميّة النظرية : ترجو الباحثة أن يكون لهذا البحث أثرا من الاثار العلميّة الجديدة الذي تقدير وصوله الى نتيجة البحث الأحسن وسوف أن يكون مساهمة لعالم الأدبيّ عاما و لأدبي العربيّ خاصا. وتوسيلة هذا البحث أيضا سوف أن تكون سهولة لكل الطلاّب الذين تريدون أن يحلّلوا عن الآداب وخاصة في دراسة أدبية.

٢. الأهميّة التطبيقية : سوف أن يكون هذا البحث مرجعا وتراثا في تحليل الأدب لطلاب كلية الآداب وخصوصا للطلاب قسم اللغة العربية وأدبها والذين يحبون قراءة القصة.

هـ. توضيح المصطلحات

وضحت الباحثة المصطلاحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث، وهي :

العناصر الداخلية :هي العناصر السادسة الواردة في الحكاية، وهي: الموضوع، الشخصية، والحبكة، مواضع، الأسلوب، والفكرة.

قصة ابن الملك وأصحابه :من جزء القصة في حكاية كليلة ودمنة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

حكاية كليلة ودمنة :حكاية في إصلاح الاخلاق وتهذيب النفوس, وضعه فيلسوف هندى اسمه بيدبا (**Baidaba**) منذ نصف وعشرين قرنا لملك الهند إسمه دبشليم.[٨]

العناصر الداخلية في قصة "ابن الملك وأصحابه" في حكاية كليلة ودمنة : هي العناصر الستة الواردة في عمل لأدبي مثل الحكاية : موضوعها، شخصياتها، مواضعها، حبكتها، أسلوبها، وفكرتها. من جزء القصة في حكاية كليلة ودمنة. وضعه فيلسوف هندى اسمه بيدبا (**Baidaba**) منذ نصف وعشرين قرنا لملك الهند إسمه دبشليم.

و. حدود البحث

لكي تركز بحثها فيما وضع لأجله ولا تتسع إطارا وموضوعا فحددته الباحثة في ضوء ما يلي :

١. أن الموضوع الدراسة في هذا البحث هو في قصة "ابن الملك وأصحابه" في حكاية كليلة ودمنة.
٢. أن هذا البحث يركز في الدراسة الأدبية عن العناصر الداخلية وهي : الموضوع، الشخصيات، الحبكة، الموضع، الأسلوب، والفكرة.

ز. الدراسات السابقة

لاتدعي الباحثة أن هذا البحث هو الأول في دراسة في قصة "ابن الملك وأصحابه" في حكاية كليلة ودمنة فقد سبقته دراسات تستفيد منها وتأخد منها افكارا. وتسجل الباحثة في السطور التالية تلك الدراسات السابقة بهدف عرض

[٨] جرجي زيداني, ***تاريخ آداب اللغة العربية***, الجزء الثانى, (المجهول المدينة: دار الهلال. مجهول السنة) ص: ١٣٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

خريطة الدراسات في هذا الموضوع وإبراز النقاط الميزة هذا البحث وسبقته من الدراسات :

أ. مفتاح الحسنة "عناصر الدعوة القرآنية في حكاية كليلة ودمنة" بحث تكميلي قدمته لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبية وأدبها كلية الآداب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا, سنة ٢٠٠٦ م. هذا البحث يبحث عناصر الدعوة القرآنية في حكاية كليلة ودمنة.

ب. حرية أغستين "التحليل التكويني في كليلة ودمنة". بحث تكميلي قدمته لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبية وأدبها كلية الآداب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا, سنة ٢٠٠٣ م. هذا البحث يبحث التحليل التكويني في كليلة ودمنة.

ج. عبد الله حكم "العناصر الداخلية في رواية "أشواك" لسيد قطب". بحث تكميلي قدمته لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبية وأدبها كلية الآداب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا, سنة ٢٠١١ م. هذا البحث يبحث العناصر الداخلية في رواية "أشواك" لسيد قطب.

د. آيفي يوليانة "العناصر الداخلية في مسرحية "كسوة العيد" لغلي أحمد باكثير". بحث تكميلي قدمته لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبية وأدبها كلية الآداب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

سـورابايا إندونيسـيا, سـنة ٢٠١٢ م. هـذا البحـث يبحـث العناصـر الداخلية في مسرحية كسوة العيد لغلي أحمد باكثير.

وأخـيرا, مـا وجـدت الباحثـة الدراسـات السـابقة الـتي تسـاوي العنـاوين والبحـوث في أمـا البحـث الـذى تقومبـه الباحثـة موضـوعها يختلـف بالموضـوع البحـوث السـابقة، هـذا البحـث الـذى بحثهـا الباحثـة في تحليـل في حكايـة كليلـة ودمنـة "ابـن الملك وأصحابه".

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id